

# الكاميرون تواجه تصاعد خسارة غطاء الأشجار والتأثير البيئي

# الكاميرون تواجه تصاعد خسارة غطاء الأشجار والتأثير البيئي

## التقرير

في تطور بيئي مقلق، شهدت الكاميرون خسارة كبيرة في غطاء الأشجار خلال العقدين الماضيين، حيث كانت الزراعة البدائية هي السائق الرئيسي. أظهر تحليل البيانات التاريخية نمطاً مستمراً من إزالة الغابات، مع ذروة مقلقة في عام 2014 عندما فقدت البلاد ما يقرب من 181,851 هكتاراً من غطاء الأشجار. يمثل هذا الرقم أعلى خسارة سنوية خلال الفترة المسجلة، حيث شكلت الزراعة البدائية نسبة مذهلة تبلغ 97٪ من هذه الخسارة.

كان للتأثير التراكمي لهذه الخسائر تأثير عميق. شهدت مساحة غطاء الأشجار في الكاميرون، التي تزيد عن 31 مليون هكتار، تغيراً صافياً في غطاء الأشجار يتميز بخسارة تقريباً 977,000 هكتار، بينما كانت المكاسب متواضعة عند حوالي 351,000 هكتار. تمثل الخسارة الصافية التي تقارب 626,000 هكتار انخفاضاً بنسبة 1.71٪ في غطاء الأشجار، وهو تراجع بيئي كبير للبلاد.

تشير بيانات الحوادث الأخيرة من منطقة الشمال في الكاميرون، بتاريخ 13 ديسمبر 2024، إلى تنبيه بوجود حريق، مما يضيف إلى سلسلة التحديات التي تواجه غابات البلاد. بينما يظل عدد الحوادث منخفضاً حالياً، مع تقرير واحد فقط عن حريق، تظل إمكانية التصعيد مصدر قلق، خاصة في سياق الاتجاهات الأوسع لخسارة غطاء الأشجار.

تكمن الآثار البيئية لهذه الاتجاهات في أهميتها الكبيرة. إن خسارة غطاء الأشجار لا تؤثر على التنوع البيولوجي والنظم البيئية فحسب، بل لها أيضاً تأثيرات أوسع على تنظيم المناخ وسبل عيش المجتمعات المحلية. مع تصدي الكاميرون لهذه التحديات البيئية، يصبح التركيز على إدارة الأراضي المستدامة وجهود الحفظ أكثر أهمية.



Google

Imagery ©2024 Airbus, CNES / Airbus, Maxar Technologies